السيارة والقطار

قالَت السَّيارةُ للقطارِ : يَا لَكَ مِنْ قطارٍ كبيرِ الْحجمِ ومخيفِ الشَّكلِ .. أَلاَ يخافُ النَّاسُ منْ أصواتِكَ الْعاليةِ طُوال مدةِ سفرِهم ؟!.قالَ لَها الْقطارُ : علَى الأقلِ أنَا أفضلُ منكِ لأنَّ حجمى كبيرٌ يتسعُ لأعدادٍ كبيرةٍ منَ النّاسِ وغيرُ ذَلكَ فأنَا أقَوى وأسرعُ منكِ.

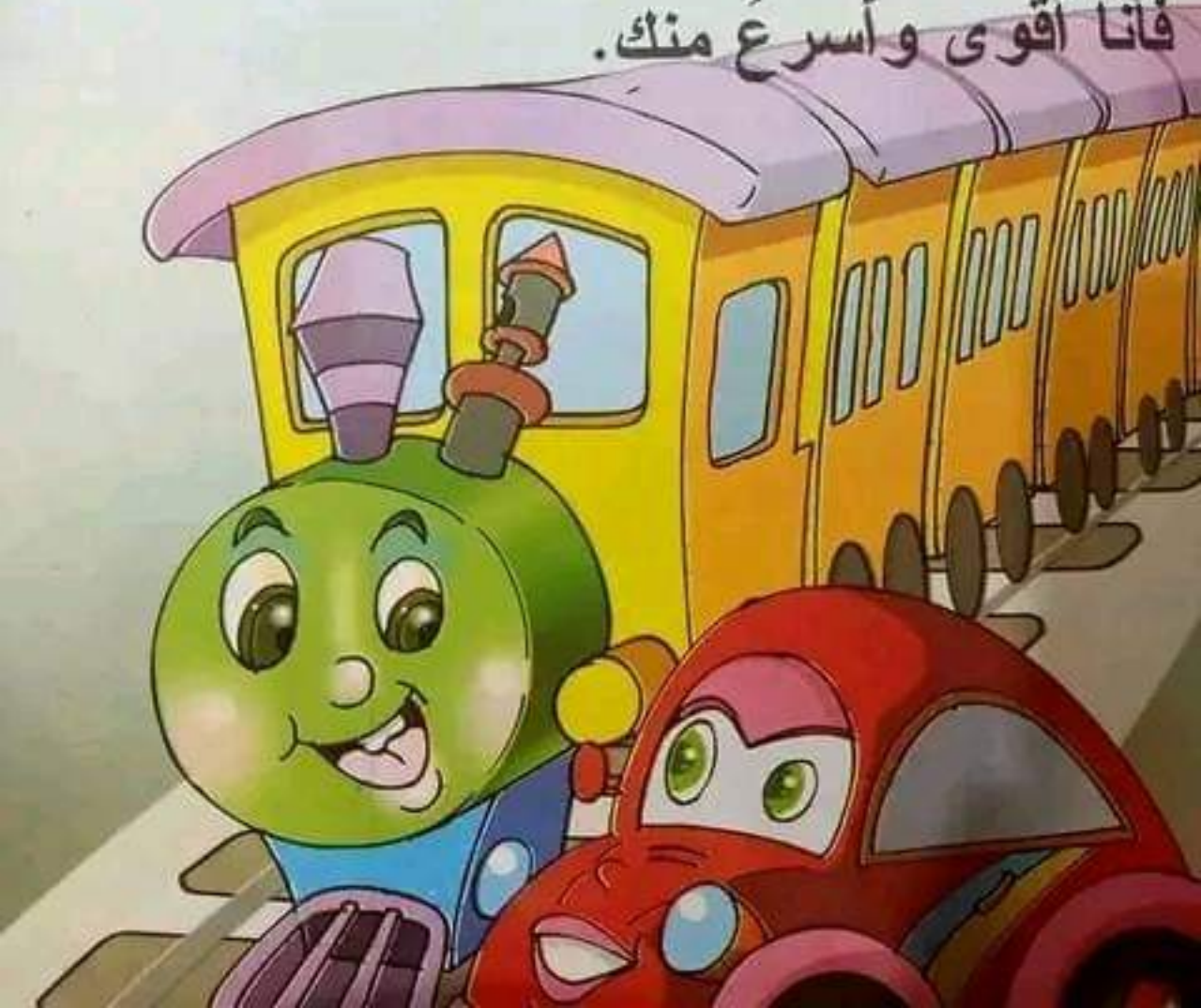

غَضِبَت السَّيارةُ وقالَتْ : أنَا صغيرةٌ ورشيقةٌ..
وأستطيعُ الإلتفاتَ هُنَا وهُنَاكَ .. كمَا أستطيعُ أيضًا
أنْ أسلكَ أىَّ طريقٍ.. أمَّا أنتَ فَلا تستطيعُ ذلِكَ .

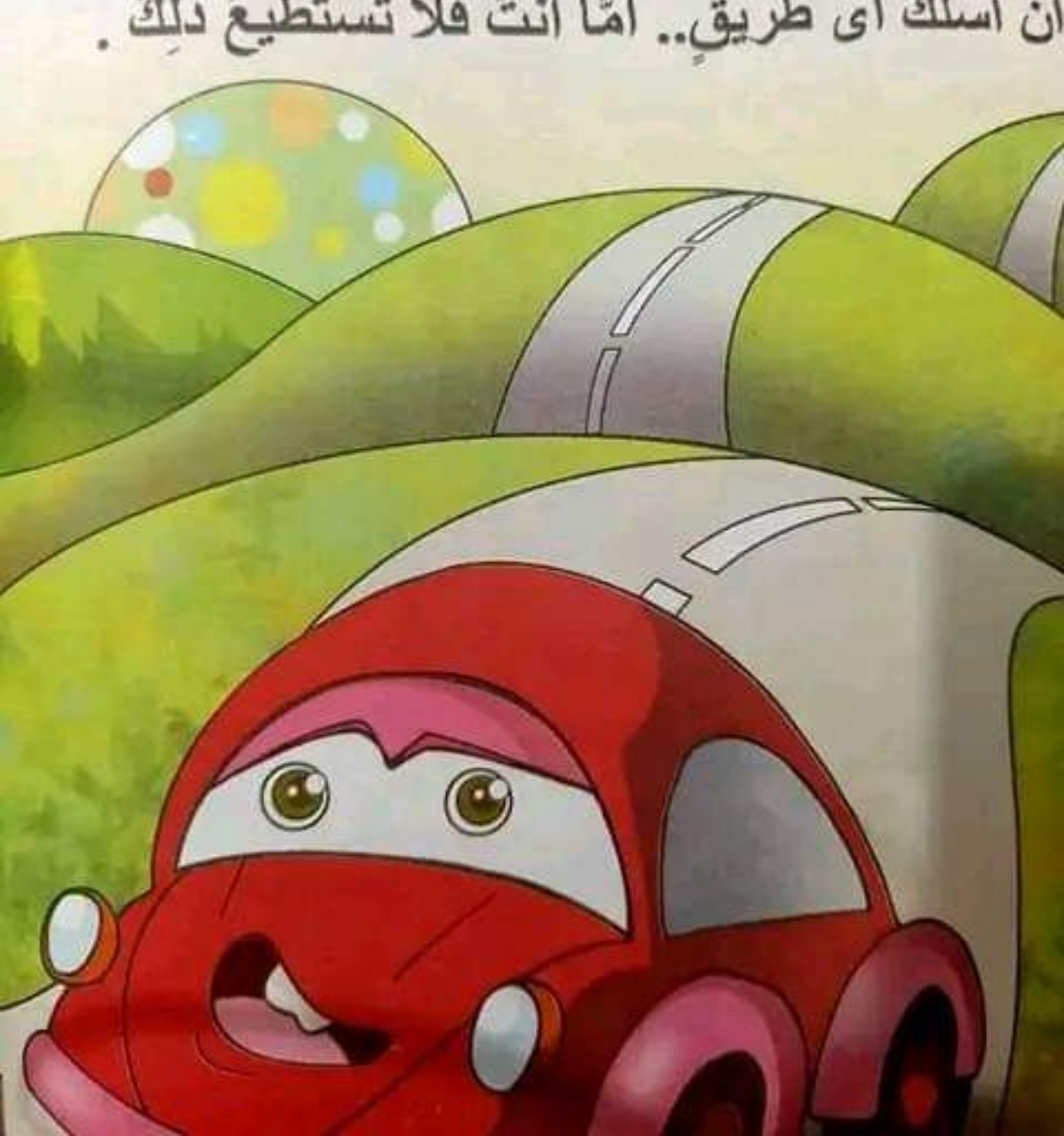

غضبَ القطارُ أيضًا وقالَ: ولكنَّنى أُجْبركِ أنتِ وجميعَ السَّياراتِ علَى الْوقوفِ انتظارًا لمرورىِ

أرأيت كيف تحترمونى وتخافونَ مِنِّي ؟!

فسألته السَّيارةُ فجأةً : هلْ تستطيعُ أنْ تسبقَنِى؟.

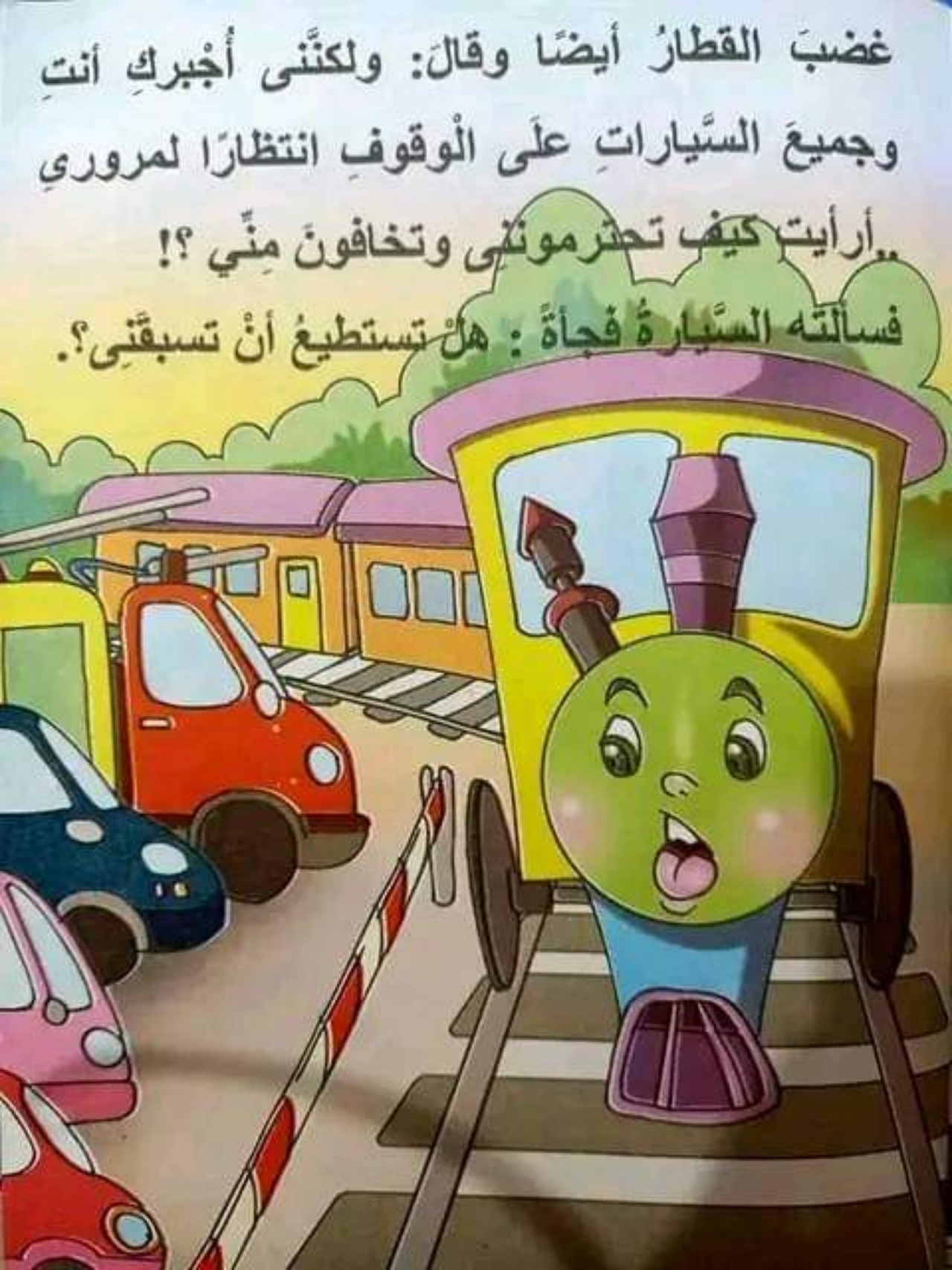

ضحكَ القطارُ قائلاً : أستطيعُ ذلكَ بسهولةٍ أيتُها السَّيارةُ المغرورةُ .وفعلاً جَاءَ موعدُ السِّباقِ بينَ السَّيارةِ والقطارِ..انطلقَتْ السَّيارة بسرعةٍ وهى تسلكُ أقصرَ الطُّرقِ للوصولِ إلى نهايةِ السِّباقِ قبْلَ القطارِ

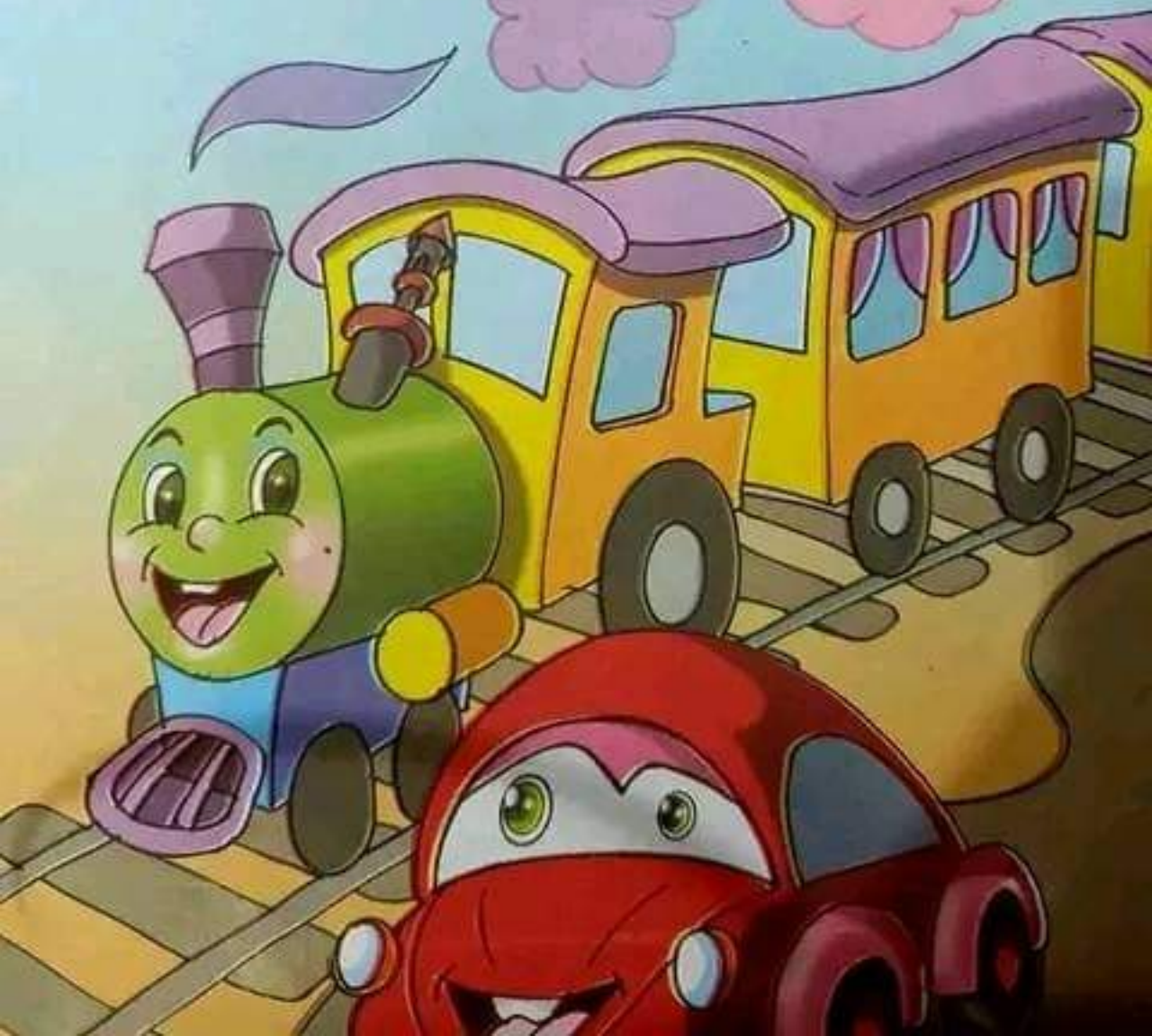

ووصلتِ السَّيارةُ أولاً فأخذت تضحكُ بسعادةٍ
فِى حينَ وصلَ الْقطارُ غاضبًا حزينًا على
فوزِهَا فِى السِّباقِ .ثمَّ قالتْ لَهُ السَّيارةُ :أرأيت
أيُّهَا الْقطارُ مَنْ منَّا الْمغرورُ؟ لقدْ أثبتُّ لكَ
أنَّنِى أفضلُ منكَ
وأسرَعُ منكَ .

وصمتت لحظةً وقالت : هل تحبُّ أنْ نتسابَق مرةً أُخرَى ؟ ظهرَ الْعزمُ والإصرارُ علَى وجه الْقطارِ وقالَ: نعمْ أحبُّ ذلك .ضحكَت السَّيارةُ وقَالت :ولكنْ بشرطٍ ..حينمَا أسبقُكَ مرةً أُخرى فعليكَ أَنْ تعترفَ أمامَ جميعِ الْقطارات والسَّيارات بأنَّنِي أفضلُ منكَ .تألَّمَ القطارُ لهذَا الْكلام ولكنَّه أشارَ للسيارةِ قائلاً : وهُوَ كذَلك.

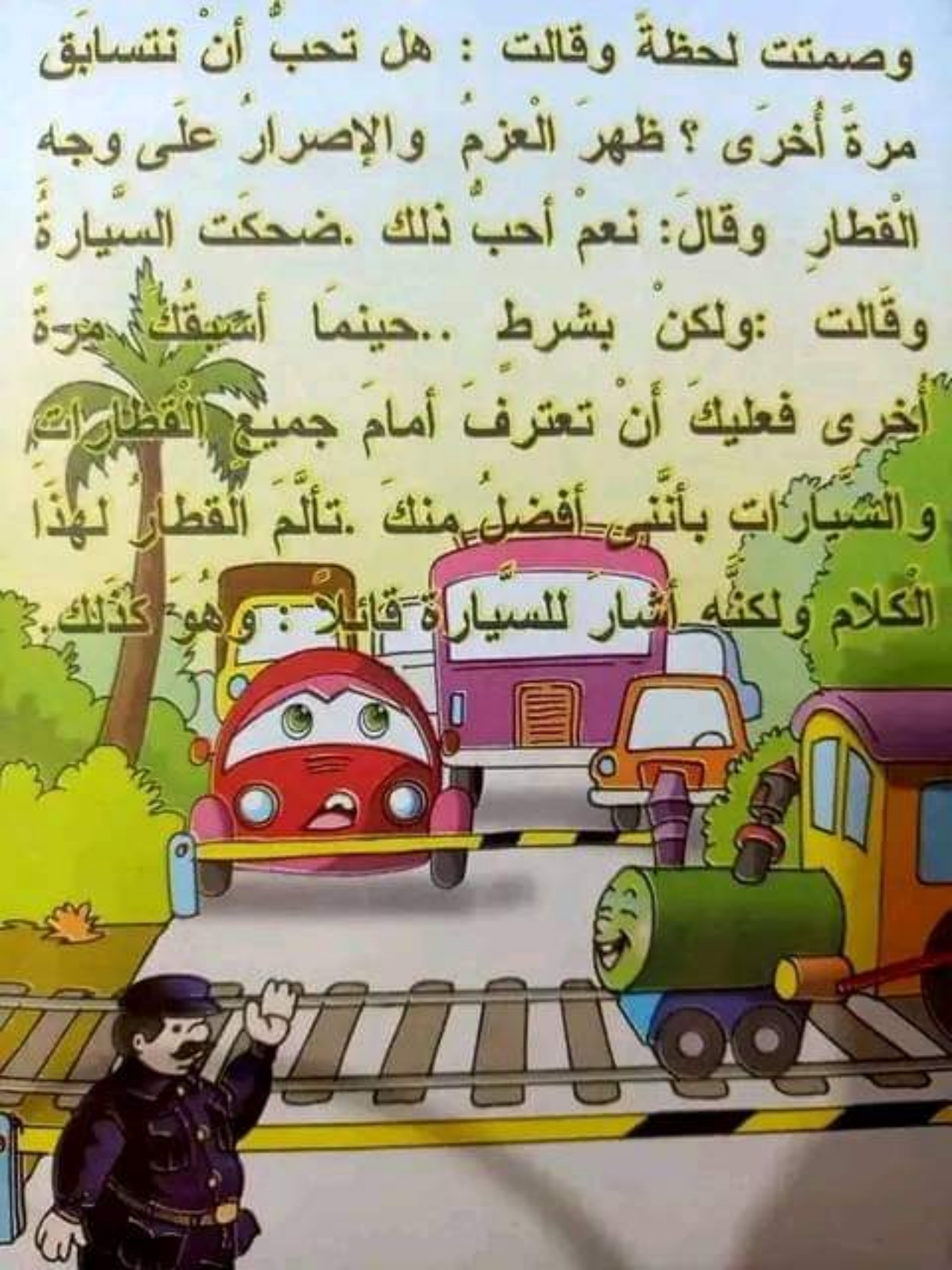

وبدأ السِّباقُ الثَّانِى وأسرعَت السَّيارةُ لتسلكَ الطرقَ الْقصيرةَ ولكنْ مَاهَذَا؟ إنَّ الزِّحامَ شديدٌ والسَّيارات كثيرةً أمَامَها، فَوَقَفَت غاضبةً منتظرةَ فتح الإشارةِ، وواصلت سيرَهَا بسرعةٍ بعدَ فتحِ الإشارةِ ولكنَّها توقفتْ بعدَ قليلٍ عندَ مزلقانِ القطارِ انتظارًا لمرورِ أحدِ الْقطارات.

زادَ غضبُ السَّيارة وهى تنطلقُ مرةً أخرى وعندَ نهايةِ السِّباق وجدت الْقطارَ ينتظرُهَا وهُو سعيدُ!بكَت السَّيارةُ وقالتْ : يبدُو أنَّنى أخطأتُ عندما اعتقدت أنَّكَ لن تسبقَنِى أبدًا.حَزِنَ الْقطارُ لبكائِهَا وقالَ : لا تَبْكِ فأنا الآخر اعتقدتُ أنَّنِى الْأفضلُ والْأسرعُ. ثمَّ تصالحَا وأعتذرَ كلٌّ منهما للآخرِ.